اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم

Attitudes of twelfth grade students in South Al Batinah Governorate schools towards blended Learning in light of the COVID 19 pandemic and obstacles to its use from their point of view

سعود بن مبارك البادري1 أحمد بن محمد البلوشي2 ثني بن راشد الخضوري3

1باحث تربوي بوزارة التربية والتعليم سلطنة عمان sd.albadri9@moe.om

2 مشرف توجيه مهني بوزارة التربية والتعليم سلطنة عمان Ahmed.Buloshi@moe.om

3مشرف أول توجيه مهني بوزارة التربية والتعليم سلطنة عمان Thnai.Ki@moe.om

تاريخ الاستلام:2021/01/19 تاريخ القبول:2021/03/06 تاريخ النشر:2021/04/30

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه في ظل جائحة كوفيد 19، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه في ظل جائحة كوفيد 19 وفق متغيرات النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات. تكونت عينة الدراسة من (813) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر ليطبق عليهم استبانة الكترونية ذات رابط على منصة *google classroom*. أظهرت النتائج ان مستويات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 كانت بدرجة كبيرة، وان معوقات استخدامه كانت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي. بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج ومعوقات استخدامه في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير مواد الرياضيات لصالح التطبيقية. وبناء على نتائج الدراسة تم رفد الحقل التربوي بعدة توصيات ومقترحات للتغلب على معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19، وتعزيز اتجاهات الطلبة نحوه.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التعليم المدمج، جائحة كورونا، معوقات.

Abstract: The study aimed to identify the Attitudes of twelfth grade students towards blended Learning and the obstacles to its use in light of the COVID 19 pandemic, and to reveal statistically significant differences in the level of students 'attitudes towards blended learning and the obstacles to its use in light of the COVID 19 pandemic according to gender and mathematics variables. The study sample consisted of (813) students from the twelfth grade, to apply an electronic questionnaire with a link on the google classroom platform. The results showed that the levels of students 'attitudes towards blended learning in light of the COVID 19 pandemic were highly significant, and that obstacles Its use was of a moderate degree, and there were no statistically significant differences about students 'attitudes towards blended learning and the obstacles to its use in light of the COVID 19 pandemic according to the gender variable.

Keywords: Attitudes, Blended Learning, COVID 19 Pandemic, Obstacles.

تمهيد

تسهم العوامل النفسية المختلفة في تكوين اتجاهات الطلبة نحو التعليم، لما لها من تأثير مباشر عليها، وتأتي هذه العوامل من الظروف المحيطة سواء أكانت اجتماعية أو صحية أو اقتصادية بتأثير مباشر على التعليم، ونظرا لانتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) في العالم وما تتبعه من تأثيرات متعددة على الناس بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة، فقد أدت الجائحة إلى توقف الكثير من الطلبة عن التعليم التقليدي وتحوله إلى تعليم عن بعد، وما صاحب ذلك من دمج للتعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ما يسمى بالتعليم المدمج.

ويعتبر التعليم المدمج Blended Learning من المصطلحات التربوية الحديثة، حيث ظهر كتطور طبيعي للتعلم الإلكتروني، فهذا النوع من التعلم يجمع بين التعلم الإلكتروني والتعلم التقليدي العادي؛ فهو تعلم لا يلغي التعلم الإلكتروني ولا التعلم التقليدي إنما يدمج بين الأثنين معاً، فهو تعلم يدمج أنشطة التعلم الإلكتروني وأنشطة التعلم التقليدي وجهاً لوجه (السبيعي والقباطي، 2020).

ويُعد أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، والتي تزيد من استراتيجيات التعلم النشط واستراتيجيات التعلم المتمركزة حول المتعلم، فهو نظام تدريسي متكامل يجمع بين أدوات التعليم التقليدية والإلكترونية؛ حيث يتم التركيز على التفاعل وجها لوجه، بالإضافة إلى استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت، سواء كان ذلك داخل الغرفة الصفية أو خارجها، وذلك بهدف تنمية معارف ومهارات الطالب بطريقة أكثر فاعلية، وقد أطلق عليه العديد من المسميات منها: التعلم المزيج Integrated learning والتعلم الهجين hybrid Learning والتعلم التمازجي. Multi method learning (العجمي والعرفج، 2018) .

وعطفا على ما سبق؛ يرى الباحثون أن التعليم المدمج يمزج أو يخلط بين أسلوب التعليم التقليدي العادي القائم في الغرفة الصفية وجهاً لوجه، وأسلوب التعليم الإلكتروني من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية باستخدام وسائط التواصل الاجتماعي وبرامج الحاسب آلي وتطبيقاته من أجل تحقيق الأهداف التعليمية، كما يشجّع الطلبة على التعلم الذاتي.

فالتعليم المدمج يساعد الطلبة وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعلم من خلال تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة العملية واكتساب الثقة في إصدار الأحكام وبالتالي تحسين مخرجات التعليم، كما أن له دور فعال في تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم لما له من أثر في تنمية الشعور الجماعي لديهم، ويساعد في تقديم التعليم في بيئات مختلفة (تقليدية، إلكترونية) بما يسهم في التغلب على الملل والرتابة في العملية التعليمية، كما يساهم في جعل الطلاب أكثر مشاركة وتحمل المسئولية تعلمهم، فالتحول من تركيز المنهج حول المعلم إلى التركيز على الطالب؛ حيث يجعل الطلاب أكثر إيجابية (الفهيد، 2015)

ويتصف التعليم المدمج بالمرونة في الوقت؛ فهو يمنح الطلاب المرونة الاختيار أفضل الأوقات والأماكن للتعليم والمصادر والحصول عليها بيسر وسهولة، ويمكن أن تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم. فهو يعمل على إتاحة الفرصة لتحسين استراتيجيات التعليم واستخدام طرائق متنوعة لتنمية المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات للطلاب بما يوفر فرص التفاعلية،

وتحقيق الاجتماعية في الصف، و يساعد على تحقيق العديد من أنواع الاتصال والتواصل المرغوب فيها سواء داخل الفصل أو خارجه والإحساس بالمشاركة، فالالتقاء وجها لوجه (العنزي، 2018).

والتعلم عبر شبكة الإنترنت يوفر قدرا كبيرا من التفاعل بين عناصر العلمية التعليمية (طلاب، معلمين، محتوى تعليمي)، مع إمكانية زيادة إمكانية الوصول للمعلومات من خلال استخدام وتوظيف العديد من الوسائل التعليمية الإلكترونية، وتكنولوجيا المعلومات المصاحبة لاستراتيجيات وأساليب التدريس المختلفة، ويمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته من بين العديد من الوسائل التقليدية والإلكترونية، بالتالي يمكن التغلب على مشكلة نقص الوسائل التعليمية، وضعف تجهيز المعامل (الجبير، 2020).

ان استخدام التقنية في التعليم المدمج يقلل التكلفة ويعزز التعلم عن طريق استخدام حلول غير مكلفة من خلال استخدام أدوات التعلم الذاتي وتقليل المقاعد الدراسية واستخدام المعامل الافتراضية، وبالتالي تحويل دور المعلم ليصبح الموجه في العملية التعليمية والمحفز على توليد المعرفة والإبداع، كما يحفز الطلبة على التعلم الذاتي ويجعله أكثر تشويقاً ومتعه (العجمي ، العرفج، 2018).

ويرى عبد المنعم (2010) وأبو موسى والصوص (2011) والشرقاوي (2012) بان التعليم المدمج يتميز بالتوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية، من حيث تصفح الإنترنت والتفاعل مع البريد الإلكتروني والمحادثة واستخدام برمجيات الحاسوب، مع خفض نفقات التعلم مقارنة بالتعلم الإلكتروني، وتوفير جهد ووقت المتعلم والمعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده، كما يسهم في زيادة قدرة المتعلمين على التفاعل مع المدرسين وزملائهم الطلبة؛ مما يعزز العلاقات الاجتماعية والجوانب الإنسانية بينهم، كذلك مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم السير في التعلم حسب حاجته وقدراته، واتساع رقعة التعلم لتشمل العالم الخارجي وعدم الاقتصار على الغرفة الصفية، كما انه يتيح فرصة لتجاوز حدود الزمان والمكان في العملية التعليمية والحصول على المعلومات من شبكة الإنترنت. وهذا ما يستنتجه الباحثون من أن التعليم المدمج يمكنه أن يدعم طرق واستراتيجيات التدريس التقليدية القائمة في الغرفة الصفية بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة، كما أنه يساعد على تحسين مهارات الطلبة المختلفة ومراعاة الفروق الفردية لديهم، مما يحسن جودة أهداف ومخرجات العملية التعليمية.

وعلى الرغم من المزايا التي يحظى بها هذا النوع من التعلم، إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون دمج التقنيات في التعليم، حيث أشار العنزي (2018) والفهيد (2015) و العجمي والعرفج (2018) إلى أن هناك ضعف في توافر المهارات الإلكترونية لدى الطلبة، كما أن التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية قد لا تتوافر أحيانا، وصعوبة تعرف مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطلاب، وصعوبة التحول في تغيير طرق التدريس وأدواته بالنسبة للمعلم من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمعلم، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلاب إلى طريقة تعلم حديثة. وعدم توفر المناهج الإلكترونية، فهي ما زالت المقررات الدراسية مطبوعة ورقتا، وهناك مشكلة اللغة، فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية، وهذا ما يقف عائقاً أمام الطلاب للتعامل معها بسهولة ويسر. كما ان متابعة الطلاب المشاغبين أثناء تنفيذ أنشطة التعليم الإلكتروني من الصعوبات التي يواجها المعلم في التعليم المدمج تتمثل بعدم قدرته على ملاحظتهم.

كذلك نقص الخبرة والمهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب وشبكاته، والتكاليف المادية المرتفعة لأجهزة الحاسوب وبرامجها، التي قد تقف عائقا في سبيل اقتنائها لدي الكثير من الطلاب، وهناك صعوبات في أنظمة وسرعات الشبكات والاتصالات في أماكن الدراسة للمعلم والطالب.

ويرى الباحثون أن أهم عائق يقف عقبة أمام المعلم عند تطبيق التعليم المدمج هو ضعف برامج التأهيل والتدريب في التحول من أساليب التدريس التقليدية في الغرفة الصفية إلى استراتيجيات التدريس الكتروني في الفصول الافتراضية، أما بالنسبة للطالب فتتمثل في استذكار المعلومات وحل الواجبات والمشاريع من الأسلوب الورقي إلى طريقة التعلم الحديثة بالنظام الإلكتروني وبالإضافة إلى مشكلة ضعف الشبكات والاتصالات والأعطال المفاجئة وارتفاع أسعار الحواسيب.

فالتعليم المدمج يتكون من ثلاثة عناصر؛ بيئة تعليمية تقليدية (Face to Face) وتشمل المعلم والتلميذ والمقرر دراسي والمحاضرات وورش العمل والمختبرات والزيارات الميدانية. وهناك التواصل الشبكي المتزامن (Synchronous Connection Online) ويتضمن الاجتماعات الإلكترونية والفصول الافتراضية والندوات والبث من خلال الشبكة العنكبوتية والتدريب (Coaching) والرسائل المباشرة. وأخيرا الاتصال الإلكتروني غير المتزامن (learning Communication -Asynchronous E) والمشتمل على المواقع الإلكترونية التعليمية والمنتديات المحاكاة ومجموعة النقاش والبريد الإلكتروني (الفهيد، 2015).

وقد لجأت الدول في ظل جائحة كورونا إلى استخدام تطبيقات إدارة التعليم الإلكتروني Learning Management Systema (LMS) على نطاق واسع في الجامعات والمدارس للأغراض التدريبية والتعليمية الإلكترونية ومنها المنصات التعليمية (مجاهد، 2020). مثل منصة جوجل كلاس روم Google Classroom ، فهي خدمة تعليمية تقدمها شركة جوجل تمكن المعلمين من إنشاء صفوف افتراضية للمواد الدراسية وإعداد الواجبات والتفاعل الفوري مع طلابهم وتوجيههم أثناء إنجاز الواجبات والمهام الموكلة إليهم وتقييم تلك الواجبات ومنح العلامات وإرسال التعليقات والمناقشات مع الطلاب. وكذلك يمكن إرفاق مستندات مختلفة وأيضا يمكن حفظ المواد والملفات للرجوع إليها إضافة إلى التقويم الدراسي لمعرفة مواعيد الدروس والاختبارات. وتعمل المنصة على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسب الشخصية.

وقد سعت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان إلى تطبيق هذا النوع من التعليم في جميع المراحل التعليم الاساسي في ضل جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 : -للحلقة الاولى للصفوف 1-4 تحت مسمى المنظرة ، والحلقة الثانية للصفوف 5-10 والتعليم ما بعد الاساسي للصفوف 11-12 تحت مسمى منصة جوجل كلاس روم؛ حيث بدأ التطبيق أولا على نطاق تجريبي في بداية الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/ 2020 ، ثم تم تعميمه على جميع مدارس التعليم الاساسي بجميع مراحله للعام الدراسي 2021/2020م.

ويتيح نظم Google Classroom إمكانية فرض الواجبات على الطلاب، ليقوموا بحل الواجب وإرساله إلى المعلم بطريقة الكترونية مع إمكانية التصحيح المباشر، وكذلك تتيح الخدمة للطلاب إمكانية التعاون مع المعلم لحل الواجب أو التعاون مع الطلاب الآخرين، وكل ذلك يكون بشكل يسير وسهل على خدمة Google Drive الخاصة بالطلاب والمعلم، وللتسهيل على الطلاب تتيح الخدمة للمعلم إرسال نموذج إجابة كمثال لجميع

الطلاب في وقت واحد. كما يستطيع المعلم أن يضع إعلاناً للطلاب في المنصة عن أي أمر يريده، فيما يستطيع الطلاب التعليق على الإعلان وسؤال المعلم والتواصل معه، ويستطيع المعلم إرفاق أي ملف أراد (فيديو، نص، صوت) وغيرها بشكل سهل مع الإعلان، ومن المزايا الرائعة في تسهيل عملية التواصل أن الخدمة مندمجة بشكل تام مع بريد Gmail فيستطيع الطلاب التواصل فيما بينهم بشكل سريع عبر البريد، لأن قائمة الطلاب ستظهر بشكل تلقائي للطلاب والمعلم في بريده عندما يريد إرسال رسالة. فإذا انتهى وقت مادة أو منهج معين في نهاية العام أو الفصل الدراسي يستطيع المعلم أرشفة هذه المادة مع جميع الملفات والتعليقات والدرجات، بحيث تختفي هذه المادة عن الظهور في الصفحة الرئيسية لوحة التعلم الرئيسية وتظهر في قسم الأرشفة، والرائع أن الجميع من طلاب ومعلمين يستطيعون الوصول إليه في أي وقت أرادوا بعد ذلك. (وزارة التربية والتعليم، 2020)

وتوفر المنصة خدمة التقويم الدراسي، الذي يتيح للطلاب والمعلمين معرفة مواعيد الواجبات والاختبارات والدروس وغيرها من التفاصيل الهامة ، كما تدعم الخدمة العديد من الطرق لرصد الدرجات الطلاب بطريقة إلكترونية بحتة، فالمعلمون يمتلكون خاصية الرفع ملفات درجات الطلاب على الخدمة؛ فيما يستطيع الطلاب استعراض درجتهم بشكل مباشر، كما يستطيع المعلم إرسال درجات الطلاب بشكل خاص لكل طالب على حدة، ويستطيع الطلاب التعليق والتواصل مع المعلم لأي إشكالية تقع في الدرجات، والأهم أن المعلم يستطيع تعديل الدرجات في أي وقت أراد بعد ذلك.

كما يتم الاعتماد بشكل كبير على نمط المحاضرة بالتعليم المتزامن باستخدام تطبيق Google Meet بحيث يستطيع المعلم مشاركة الطلبة بعرض (فيديو تعليمي، ملف، صوت) وفي حالة التعليم غير المتزامن يرفق المعلم محتوى المادة التعليمية والأنشطة في ساحة الواجب الدراسي ، يستطيع الطالب الوصول إليه في أي وقت أراد. ويمكن الوصول للمواد التعليمية والكتب الدراسية الكترونياً من خلال الخدمات المقدمة للطالب، كنافذة المكتبة الرقمية وأيقونة المناهج الدراسية في البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وما يقدمه المعلم للطلبة من مواد تعليمية في الفصول الدراسية بالمدرسة أو الافتراضية عبر المنصة التعليمية.

ويغلب النمط اللفظي على التغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب خصوصا في المواقف التعليمية الصفية خلال منصة google meet، أما النمط الكتابي يكون حاضراً في التعليقات التي يدونها المعلمين على التكاليف والواجبات في ساحات المشاركات او الواجب الدراسي في الفصول الافتراضية. وبالتالي يمنح التعلم المدمج دور للمتعلم فكثير من الانشطة الصفية المتزامنة وغير المتزامنة في الفصول الافتراضية يكون محورها الطالب. كما يتوجب على الطالب الحضور الالزامي للحصة الدراسية لبعض المواد في المدرسة في أسبوع التناوب للتعليم المدمج بالمدرسة، ويتم تثبيت حضوره إلكترونيا أثناء التعليم المتزامن عبر المنصة التعليمية أثناء حضوره الحصة الافتراضية في google meet، بالمنصة التعليمية. ويمكن كذلك تواصل الطالب مع المعلم بالمدرسة وطرح الأسئلة والاستفسارات وجهاً لوجه؛ ومن الممكن أن يتم ذلك بشكل إلكتروني عبر الفصول الافتراضية بالمنصة التعليمية أو من خلال البريد الإلكتروني أو من خلال الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

يتضح مما سبق؛ أن هناك مجموعة من الفوائد من جراء استخدام المنصة التعليمية الإلكترونية (Google Classroom)؛ فالطلبة تُدار دراستهم في الفصل الافتراضي من خلال الوصول السريع والفوري لساحة

المشاركة الالكترونية ومعرفة إشعارات معلمي المواد الدراسية، كذلك الاطلاع على محتوى المادة الدراسية والانشطة التفاعلية ومعرفة واجباتهم الدراسية، حيث يكون الواجب على المنصة محددا علية تاريخ التسليم. كما يوفر نظام الفصول الافتراضية عددا من الادوات والتي تمكن المعلم من تقويم أعمال الطلاب ومتابعة واجباتهم والتكاليف، وسهولة التفاعل مع الطلاب أثناء تقديم الانشطة التفاعلية وإرسال الملفات لهم، وإمكانية تكوين مجتمعات للتعلم المهني وتبادل محتوى المادة العلمية والأفكار والاساليب والوسائل بين المعلم وزملاءه داخل المدرسة أو مع مدارس أخرى، وتكوين مجموعات للنقاش في موضوعات محددة، والتحدث بالصوت والصورة، واستخدام خاصية المشاركة (عرض بوربوينت، فيديو، صورة، ملفات بصيغ مختلفة) وتسجيل للدرس بالفيديو عن طريق google <meet. وبالنسبة إلى المؤسسة التعليمية؛ فقد أدى ذلك إلى تحسين الاستخدام المحدود للمصادر من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، وتأهيل وتدريب القائمين على العملية التعليمية على مهارات استخدام التقنية الحديثة بخاصية التدريب عن بعد الذي قلل من تكلفة التدريب.

وتأكيدا على ما سبق؛ فقد أظهرت نتائج دراسة قنيبي وآخرون (2020) ان اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني في فلسطين يتمثل في أن المنهاج الفلسطيني بحاجة إلى تطوير ليتلاءم مع التعليم الإلكتروني بدرجة كبيرة، وأن درجة ممارسة المعلمين للتدريب الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة)% ، كما أظهرت النتائج حاجة المعلمين الماسة للتدريب على منصات التعليم الإلكتروني ضمن مرجعية واحدة، وذلك لان تعدد المنصات التعليمية الإلكترونية جاء مربكاً للمعلمين بدرجة كبيرة، بالإضافة للحاجة إلى خطة واضحة لدعم الطلبة الأقل حظا والذين تأثروا سلباً خلال الجائحة بدرجة كبيرة، وأن جهوزية البنية التقنية الفلسطينية تراوحت بين القليلة والمتوسطة.

وتوصلت نتائج دراسة الأطرش وراشد (2020) إلى ان اتجاهات الطلبة للتعلم عن حاز على درجة متوسطة وبنسبة 52.77%. إذ حصلت الفقرة "كنت على استعداد للتعلم عن بعد في حالة الطوارئ" على درجة كبيرة، بينما حصلت الفقرات "فكرة التعلم عن بعد بسبب حالة الطوارئ مقبولة" و" افضل استخدام التعلم المتزامن اكثر من التعلم غير المتزامن" و" لن أتوقف في التعلم عن بعد حال انتهاء حالة الطوارئ" بدرجة متوسطة، بينما حصلت الفقرات الآتية على درجة قليلة هي "التعلم عن بعد يزيد من اهتمامي بالمحاضرة" "التعلم عن بعد يعزز من مشاركتي في المحاضرة" "التعلم عن بعد له دور إيجابي في تحسين إنجازاتي" "التعلم عن بعد يجعل التعلم اكثر تمركزا حول الطالب"، كما كشفت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت نتائج دراسة العجمي والعرفج (2018) ان من أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمات التأثير السيئ لاستخدام الإنترنت على اتجاهات الطالبات ومعتقداتهن، وعدم توافر مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات، وصعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيق التعليم المدمج، وعدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لاختلاف التخصص.

وأظهرت نتائج دراسة مارتينسين (Martinsen, 2017) أن التعلم المدمج له تأثير إيجابي على تحصيل الطالب، وفي تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو إنجازاتهم، بالإضافة إلى إدراكهم لمميزات التعلم المدمج التي سمحت لهم بالتعلم وفق سرعتهم الخاصة، وإعطاء الأولويات للمواضيع الأكثر أهمية. كما ان غالبية المتعلمين أشاروا إلى أنهم تعلموا أكثر عن طريق التعلم المدمج، وأنهم استمتعوا أكثر بالتعلم باستراتيجية التعلم المدمج.

كما توصلت نتائج دراسة معاشو والزقاي (2016) إلى ان اتجاهات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم جاءت بدرجة كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي).

وأظهرت نتائج دراسة بزبز وعبيدات (2019) ان صعوبات تطبيق التعلم المدمج التي يواجهها معلمو ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة اربد كانت مرتفعة. وقد توصلت دراسة تنفير(Tanveer, 2011) إلى أن أغلبية الطلبة يفضلون التعليم المدمج، ويرون أن أفضل المعلمين هم الذين يستخدمون تكنولوجيا التعليم داخل الحجرة الدراسية. كذلك أوضحت نتائج دراسة هسو وهسيه **(Hsu and Hsieh, 2011)** إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج، كما توصلت دراسة محمد (Mohammed, 2015) إلى رضا الطلبة عن بيئة التعليم المدمج لما توفره من تفاعل بين الطلبة والمعلمين، وان الطلاب اكثر ميلا لاستخدام التعليم المدمج عن الطالبات.

كما أفرزت نتائج العنزي (2018) ان مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية كان مرتفعا، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التعليم المدمج تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والتخصص. كذلك أشارت نتائج دراسة يانج (Yang, 2012) في ان معوقات وصعوبات تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الإنترنت. وتوصلت نتائج خليفة والصرايرة والحيلة (2013) الى وجود مستوى صعوبة مرتفع في تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي.

مشكلة الدراسة

يعتبر التعليم من أهم الأمور التي تهتم بها المجتمعات وترصد لها الميزانيات، وتعمل على تذليل الصعوبات من أجل مواصلته في شتى الظروف والتحديات، ويتم في كل يوم إدخال المزيد من التقنيات والطرق والأساليب من أجل مواصلة التطوير الدائم له والعمل والسير به قدما مهما كانت الظروف. ويشهد العالم حاليا أزمة ربما تكون الأخطر في زماننا المعاصر وهي جائحة كورونا، والتي كان لها تأثيرا سلبيا على جميع مناشط وقطاعات الحياة، ويأتي على رأسها قطاع التعليم، وتؤكد نتائج دراسة شونج (Chong et al., 2004) المشار اليه في الفقي وأبو الفتوح (2020) إلى ان انتشار فيروس متلازمة الالتهاب التنفسي الحاد قد ترتب عليه العديد من الآثار النفسية الوخيمة لدى كافة أفراد المجتمع من مراهقين وشباب وحتى كبار السن مما أدى بهم للعديد من المشكلات والأزمات النفسية.

فصار لابد من مواجهة هذه الأزمة وتحدياتها والحد من آثارها السلبية بأكبر قدر ممكن، والبحث في كيفية الإفادة منها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وضمان حصول جميع المتعلمين على فرص تعليم متكافئة (محمود، 2020).

ان أزمة كورونا فرضت واجبات مجتمعية على المجتمع وأفراده، فقد جاءت المبادرات للحفاظ على استمرارية التعليم، من خلال تحويل عددا من التطبيقات الذكية إلى منصات تعليمية في عصر جائحة كورونا، ودراسة مدى استفادة الطلبة من المحتوى الذي تطرحه ومدى ملاءمته للمناهج، ومعايير وزارة التربية والتعليم في الدولة (الدهشان، 2020).

ورغم انتشار استخدام الإنترنت في المنطقة العربية، إلا أن العديد من الدول لم تختبر سابقا التقنيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني، ولا تزال التجارب العربية متواضعة جدا، ولا تتركز الناجحة منها جزئيا إلا في بعض الدول النفطية الغنية (وبعض الدول الأخرى) بل لم تستطع دول عربية كثيرة حتى إدخال التعليم عن بعد (غنايم، 2020) ونحن في سلطنة عمان لسنا بأفضل حالا من تلك الدول نظرا لضعف شبكة الإنترنت في الحواضر والمدن وانقطاعها بشكل متكرر؛ فما بالك بالقرى والمناطق الريفية والجبلية.

ونظرا لانتشار الجائحة وضرورة مواصلة عملية التعليم؛ ظهرت الحاجة الملحة إلى وجود مدخل جديد يجمع بين مميزات التعليم التنافسي التقليدي والتعليم الإلكتروني، ويعد التعليم المدمج هو افضل الاستراتيجيات التكنولوجية التعليمية الجديدة لما لها من مميزات متعددة بين المتعلمين والمعلمين (نوير وآخرون، 2020) ومن خلاله يستطيع المتعلمون التفاعل مع المعلمين باستخدام المواد الإلكترونية سواء أكانت بصورة فردية أو جماعية مباشرة أو غير مباشرة دون التخلي عن الواقع التعليمي، وحضور المتعلمين داخل الحجرة الدراسية (شلبي وآخرون، 2016) فبيئة التعليم المدمج بيئة مشوقة تجمع بين مميزات وأدوات التعليم التقليدي والإلكتروني في تقديم أنشطة متنوعة وجذابة للمتعلم (السيد، 2016)، لذا فإن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج تُعد شرطا رئيسا لحدوث التعليم الإيجابي لديهم وتوجيهه نحو الإبداع والتميز، فاذا كانت اتجاهات الطلبة منخفضة فهذا الأمر سيحد من قدراته وطاقاته وسيفقد حماسه نحو التعلم. ومن خلال ملاحظة الباحثين لآراء الناس حول تطبيق التعليم المدمج والتي تباينت بين من قام بحصر إيجابيات التعليم للطلبة وأولياء الأمور ومساهمته في حفظ الصحة العامة في المجتمع بمختلفة فئاته والمجموعة الأخرى التي قامت بحصر سلبياته على الناس وما سيعانيه البعض من تحديات في مجالات مختلفة ولفئات متعددة، وبالتالي يعود الضرر الأكبر على الطلبة بعدم نيل حصتهم من التعلم. ولذلك فإنّ تقصي اتجاهات الطلبة نحوه يسهم في العمل على معرفة العديد من لجوانب التي قد تؤثر فيه، وبالتالي تكون هناك حاجة للتدخل من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة منه، والسير قدما في مجال هذا التعليم المدمج وتعدي التحديات التي قد تواجهه. وقد أوصت دراسة الجبير (2020) بالتعرف على الصعوبات التي تواجه التعليم المدمج، حيث أنه قد يسم في تجاوز التحديات التي قد تحد من فعاليته. وتأسيسا على ما سبق؛ تأتي هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي: هل هناك تأثير لهذه الجائحة على مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج وما معوقات استخدامه في ظل جائحة كوفيد 19.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19.

2- الكشف عن معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19.

3- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة – تطبيقية).

4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة – تطبيقية).

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19؟
2. ما معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة – تطبيقية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة – تطبيقية)؟

أهمية الدراسة:

- تسليط الضوء على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج ومدى تأثيرها على طلبة المدارس في ظل استمرار جائحة كوفيد 19
- قد تسهم الدراسة في تطوير التعليم المدمج من خلال تبين اتجاهات الطلبة نحوه.
- قد تسهم الدراسة في تشخيص معوقات استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر الطلبة
- إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد الطلبة على تجاوز الإشكاليات الناجمة عن التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19.

حدود الدراسة:

الحد المكاني: مدارس ولاية محافظة جنوب الباطنة

الحد الزماني: العام الدراسي 2020/ 2021

الحد البشري: طلبة الصف الثاني عشر

مصطلحات الدراسة

التعليم المدمج: نمط من التعليم يتم فيه دمج بصورة مناسبة بين التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب وشبكة الإنترنت والتعليم الصفي الاعتيادي، وفق متطلبات الموقف التعليمي وخصائص واحتياجات الطلبة (معاشو والزقاي، 2016).

الاتجاهات: استعدادات نفسية أو تهيؤات عقلية عصبية متعلمة للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف جدلية في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، 2003).

وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الثاني عشر على استبانة اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في الدراسة الحالية.

المعوقات: الصعوبات والعوامل المادية أو البشرية أو الفنية أو النفسية... الخ، والتي تؤثر بشكل سلبي في استخدام الطالب للتعليم المدمج، وإجرائيا الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف الثاني عشر على استبانة معوقات استخدام التعليم المدمج في الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي؛ والذي يقوم على تحديد الممارسات السائدة والتعرف على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 ومعوقات استخدامه من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بمدارس محافظة جنوب الباطنة والذي يبلغ عددهم (5515) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي (2021/2020) وفق إحصائية المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول(1): جميع طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بمدارس محافظة جنوب الباطنة

طلبة الصف الثاني عشر	النوع الاجتماعي		مواد الرياضيات	
	ذكور	إناث	بحتة	تطبيقية
	2810	2705	2347	3168
الإجمالي	5515		5515	

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (813) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ تشكل نسبة (15.7%) من مجتمع الدراسة؛ ليطبق عليهم استبانة الكترونية ذات رابط على منصة google classroom، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2): عينة طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي بمدارس محافظة جنوب الباطنة

طلبة الصف الثاني عشر	النوع الاجتماعي		مواد الرياضيات	
	ذكور	إناث	بحتة	تطبيقية
	255	558	402	411
الإجمالي	813		813	

أداة الدراسة

استبانة: تم بناء الاستبانة من خلال مسح مصادر الأدب التربوي للاطلاع على ما ورد بها من دراسات سابقة وأدوات تتعلق بمدى اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر في مدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في

ظل جائحة كوفيد 19 ومعوقات استخدامه؛ كدراسة قنيبي وآخرون (2020) ودراسة الأطرش وراشد (2020) ودراسة العجمي والعرفج (2018) ودراسة تنفير(Tanveer, 2011) ودراسة العنزي (2018).

وتهدف الاستبانة إلى التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19، والكشف عن معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19، وتتكون الاستبانة في صورتها الأولية من جزئين؛ الجزء الأول يشتمل على البيانات الشخصية؛ كالنوع الاجتماعي (ذكر / أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة / تطبيقية)، والجزء الثاني يشتمل على محورين؛ المحور الأول حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج يتكون من (28) فقرة، والمحور الثاني حول معوقات استخدام التعليم المدمج يتكون من (13) فقرة،

تتم الاستجابة عنهما وفقا لتدرج خماسي (موافق بدرجة كبيرة جدا – موافق بدرجة كبيرة – موافق بدرجة متوسطة –موافق بدرجة قليلة – موافق بدرجة قليلة جدا)، وتتراوح الدرجة على المحورين الأول والثاني بين (41-205).

ولاستخلاص الخصائص السيكومترية للاستبانة؛ تم عرضها على عدد من المحكمين وذلك للتحقق من مدى ملائمة تعليمات الاستبانة وفقراتها لأفراد العينة، ومدى انتماء الفقرات للمحور، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة بناء على ملاحظاتهم من خلال إعادة صياغة بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات وإضافة بعضها، وبذلك أصبح عدد الفقرات (18) فقرة في المحور الأول و(11) فقرة في المحور الثاني.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات فقرات المحور وبين الدرجة الكلية التي تنتمي إليه الفقرة، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) طالبا وطالبة أخذت بصورة عشوائية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه

اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج				معوقات استخدام التعليم المدمج			
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.879**	10	.796**	1	.490**	10	.475**
2	.897**	11	.555**	2	.599**	11	.686**
3	.755**	12	.909**	3	.570**		
4	.591**	13	.842**	4	.443*		
5	.797**	14	.736**	5	.710**		
6	.822**	15	.930**	6	.479**		
7	.756**	16	.647**	7	.694**		
8	.768**	17	.954**	8	.638**		
9	.850**	18	.907**	9	.648**		

*دالة عند مستوى 0.05 ** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن درجات الفقرات تفاوتت في مستويات الدلالة؛ فقرة واحدة حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.05 و(28) فقرة حققت ارتباطات دالة عند مستوى 0.01، ووفقا لمعيار ايبل Eble الذي ينص على أن الفقرات ذات الارتباط السالب أو التي تقل عن (0.18) تعد فقرات ضعيفة وينصح بحذفها، أما

الفقرات التي يتراوح ارتباطها بين (19. - -38.) فهي فقرات جيدة، وأما التي بلغ ارتباطها (0.39) فاكثر فهي ممتازة (يعقوب وأبو فودة، 2012)، وبناء عليه فان جميع الفقرات تجاوزت الارتباط (0.39) فأكثر؛ مما يدل على أن جميع الفقرات ممتازة وصالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

– **ثبات الاختبار**: وللتحقق من ثبات الاستبانة؛ تم تطبيقه على نفس العينة استطلاعية المكونة من (30) طالبا وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات باســـتخدام معامل الفا كرونباخ على المحورين على التوالي (966.) (808.) وذلك يعني أن الاستبانة بشكل عام تتسم بدرجة جيدة من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الفعلي.

إجراءات الدراسة

1. الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
2. بناء أداة الدراسة وتحكيمها من قبل الأساتذة المحكمين.
3. تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة للتأكد من خصائصها السيكومترية.
4. تطبيق أداة الدراسة على عينة أساسية عشوائيا من مجتمع الدراسة.
5. تفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية.
6. التصحيح والجدولة للبيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها
7. صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية : ستعالج البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) من خلال الأساليب الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
2. اختبار ت للعينات المستقلة للنوع الاجتماعي ومواد الرياضيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

وللإجابة على السؤال الأول حول "ما مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19؟" شرع الباحثون في تحديد طول الخلايا بناء على السلم الخماسي للاستبانة والخاص بالأسئلة الوصفية حول درجة أفراد العينة المستهدفة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): درجة القطع لكل درجة من درجات الاستجابة

م	طول الخلايا	سلم الإجابة	المستوى
1	4.2 – 5	موافق بدرجة كبيرة جدا	كبيرة جدا
2	من 3.4 إلى 4.1	موافق بدرجة كبير	كبيرة
3	من 2.6 إلى 3.3	موافق بدرجة متوسطة	متوسطة
4	من 1.8 إلى 2.5	موافق بدرجة قليل	قليلة
5	1.7 فأقل	موافق بدرجة قليلة جدا	قليلة جدا

وبناء عليه؛ فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=813).

مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19	م	ع	مستوى الاتجاهات
يساعدني التعليم المدمج على توفير الوقت والجهد	3.89	1.15	كبيرة
التعليم المدمج له دور إيجابي في تحسين إنجازاتي	3.79	1.08	كبيرة
التعليم المدمج يزيد من اهتمامي بالدروس	3.70	1.10	كبيرة
أرى أن التعليم المدمج يرفع من مستواي التحصيلي	3.66	1.08	كبيرة
التعليم المدمج يعزز من مشاركتي في الدرس	3.64	1.09	كبيرة
يسهم التعليم المدمج في تحقيق أهداف الدرس التي تم تحديدها	3.61	1.06	كبيرة
يتيح لي التعليم المدمج فرصة التعلم وفقا لإمكاناتي وقدراتي	3.60	1.05	كبيرة
يسهم التعليم المدمج في رفع مهارتي في استخدام الحاسب الآلي	3.59	1.11	كبيرة
يسهم التعليم المدمج في توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية	3.57	1.05	كبيرة
لن أتوقف عن التعليم المدمج عن بعد حال انتهاء حالة الطوارئ	3.51	1.33	كبيرة
يزيد التعليم المدمج من درجة تفاعلي مع المعلم	3.50	1.17	كبيرة
أعتقد أن التعليم المدمج يزيد من قدرتي على الفهم والاستيعاب	3.50	1.15	كبيرة
يزيد التعليم المدمج من فاعليتي في المواقف التعليمية	3.49	1.03	كبيرة
يساعدني التعليم المدمج في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة	3.48	1.14	كبيرة
يشجعني التعليم المدمج على التعبير بحرية عن أفكاري	3.38	1.11	متوسطة
يمكنني التعليم المدمج من التعلم الذاتي بواسطة الإنترنت والبرمجيات	3.34	1.16	متوسطة
يزيد التعليم المدمج من جاذبية المادة العلمية	3.32	1.11	متوسطة
يشجعني التعليم المدمج على المشاركة في الأنشطة العملية	3.28	1.17	متوسطة
الإجمالي	3.55	0.79	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن مستويات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 كانت بدرجة كبيرة؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.89-3.28) وانحرافاتها المعيارية بين (1.15-1.17)، إذ يرى الطلبة أن اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19وبدرجة كبيرة تظهر في ان التعليم المدمج يساعدهم على توفير الوقت والجهد، وان له دور إيجابي في تحسين إنجازاتهم، ويزيد من اهتمامهم بالدروس، ويرفع من مستواي التحصيلي، ويعزز من مشاركتهم في الدرس، ويسهم في تحقيق أهداف الدرس التي تم تحديدها، ويتيح لهم فرصة التعلم وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم، ويسهم في رفع مهارتهم في استخدام الحاسب الآلي، ويزيد من درجة تفاعلي مع المعلم،

ويزيد من قدرتهم على الفهم والاستيعاب، ويزيد من فاعليتهم في المواقف التعليمية، ويساعدهم في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة طويلة، ويسهم في توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية، كما ان أفراد العينة لن يتوقفوا عن التعليم المدمج حتى بعد انتهاء حالة الطوارئ (جائحة كورونا).

كما يرى أفراد العينة أن اتجاهاتهم نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19وبدرجة متوسطة تظهر في ان التعليم المدمج يشجعهم على التعبير بحرية عن أفكارهم، و يمكنهم من التعلم الذاتي بواسطة الإنترنت والبرمجيات، ويزيد من جاذبية المادة العلمية، ويشجعهم على المشاركة في الأنشطة العملية.

ويعزو الباحثين ذلك إلى الوعي لدى طلبة الصف الثاني عشر بأهمية تقنيات التعلم ودورها في التعلم المدمج ومن ثم إيجابية استخدامه في تكوينهم كأسلوب حديث، وبالتالي زيادة فرص الحصول على المعلومات بأشكالها المختلفة، وهذا لن يتحقق إلا في ظل تحقيق مبادئ التعليم الحديث.

كما أنّ التعليم المدمج ساهم في تخفيف العبء على الطلبة؛ اذ أنهم يتجهون إلى المدرسة في أسبوع ويمارسون التعلم عن بعد في أسبوع آخر، وكذلك ساهم في تعلمهم للمهارات الالكترونية مما عزز من الاتجاه الإيجابي نحو التعليم المدمج. وقد خالفت نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة الأطرش وراشد (2020) التي أظهرت ان اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد حاز على درجة متوسطة، كما تتطابق نتائج دراسة تنفير(Tanveer, 2011) مع نتائج الدراسة الحالية في أن أغلبية الطلبة يفضلون التعليم المدمج، ويرون أن أفضل المعلمين هم الذين يستخدمون تكنولوجيا التعليم داخل الحجرة الدراسية. واتفاقها كذلك مع نتائج دراسة هسو وهسيه **(Hsu and Hsieh, 2011)** في وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم المدمج، ومع نتائج دراسة محمد (Mohammed, 2015) التي أشارت إلى رضا الطلبة عن بيئة التعليم المدمج لما توفره من تفاعل بين الطلبة والمعلمين، ومع نتائج دراسة العنزي (2018) في ان مستوى جودة التعليم المدمج في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر طلبة السنة التحضيرية في جامعة الحدود الشمالية كان مرتفعا.

وقد عزز ذلك نتائج دراسة مارتينسين (Martinsen, 2017) والتي اشارت الى أن التعلم المدمج له تأثير إيجابي على تحصيل الطالب، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو إنجازاتهم، بالإضافة إلى إدراكهم لمميزات التعلم المدمج التي سمحت لهم بالتعلم وفق سرعتهم الخاصة، وإعطاء الأولويات للمواضيع الأكثر أهمية. كما ان غالبية المتعلمين أشاروا إلى أنهم تعلموا أكثر عن طريق التعلم المدمج.

وللإجابة على السؤال الثاني "ما معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر؟" تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 مرتبة ترتيبا تنازليا، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية (م) والانحرافات المعيارية (ع) لمعوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر مرتبة ترتيبا تنازليا (ن=813).

معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19	م	ع	مستوى المعوقات
الأعطال المفاجئة والمتكررة في شبكة الإنترنت	4.04	1.26	كبيرة
اشعر بالقلق عند التعامل مع الاختبارات النظرية المحوسبة	3.59	1.30	كبيرة
الأعطال المفاجئة والمتكررة في أجهزة الحاسب الآلي	3.52	1.34	كبيرة
النقص في برمجيات المقررات الدراسية	3.29	1.17	متوسطة
خوف أولياء الأمور من دخول أبنائهم إلى مواقع غير تربوية	3.21	1.46	متوسطة
عدم توفر المقررات الإلكترونية	3.12	1.27	متوسطة
نقص الخبرة والمهارات الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي والشبكات	3.05	1.34	متوسطة
ليس لدي طاقة للمذاكرة مرة أخرى في ظل معدلات انتشار كوفيد19	2.82	1.29	متوسطة
التعليم المدمج يمثل عبئا إضافيا	2.79	1.40	متوسطة
عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في منزلي	2.78	1.58	متوسطة
عدم توفر شبكة الإنترنت في منزلي	2.66	1.56	متوسطة
الإجمالي	3.17	0.83	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.04-2.66) وانحرافاتها المعيارية بين (1.26-1.56)، وأن هناك معيقات لاستخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 ولكن بدرجة متوسطة؛ حيث يرى طلبة الصف الثاني عشر للتعليم ما بعد الأساسي أن هناك معيقات لاستخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 بدرجة كبيرة تتجلى في الأعطال المفاجئة والمتكررة في شبكة الإنترنت، والشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات النظرية المحوسبة، والأعطال المفاجئة والمتكررة في أجهزة الحاسب الآلي.

كما افرز الجدول السابق مجموعة من المعوقات عند استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 وبدرجة متوسطة، تتمثل في النقص في برمجيات المقررات الدراسية، وخوف أولياء الأمور من دخول أبنائهم إلى مواقع غير تربوية، وعدم توفر المقررات الإلكترونية، ونقص الخبرة والمهارات الكافية للتعامل مع أجهزة الحاسب الآلي والشبكات، وليس لديهم طاقة للمذاكرة مرة أخرى في ظل معدلات انتشار كوفيد19 ، وان التعليم المدمج يمثل عبئا إضافيا، وعدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في منزلهم، وعدم توفر شبكة الإنترنت في منزلهم أيضا.

ويعزو الباحثين ذلك إلى قلة التعامل مع الأجهزة سابقا حيث كان الطلبة يمارسون التعلم بصورته التقليدية إلا ما ندر، وبالتالي عند ظهور التعلم المدمج وجدوا أنفسهم أمام بعض الإشكاليات المتمثلة بصعوبة التعامل مع الأعطال المتكررة والأعطال المفاجأة لأجهزة الحاسب الآلي، وكذلك القلق في التعامل مع الاختبارات عن بعد حيث لم يتعود الطالب على هذا النوع من الاختبارات سابقا، وقد يعود السبب أيضا ألى أنّ هذا التنوع من التعلم وما يحتاجه من مهارات

للتعامل معه قد تسبب في وجود المعوقات بدرجة كبيرة ومتوسطة في التعامل مع التعليم المدمج من قبل الطلبة، اذ كان يتلقى التعلم وجها لوجه فقط دون الحاجة إلى التنوع في تلقي التعلم، وبالتالي فإنّ ظهور الحاجة إلى استخدام التعليم المدمج وفي فترة قصيرة دون التعود اليه أدّى إلى ارتفاع النسبة في معوقات استخدامه.

ويمكن أن يعزى السبب إلى عدم التخطيط المبكر والجاهزية من قبل الجهات المتخصة وأولياء الأمور في تطبيق التعلم المدمج والمتطلبات المتعددة في الاستعداد لتنفيذه، والمتطلبات المادية المكلفة على أولياء الأمور وخاصة أصحاب الدخل المحدود والضمان الاجتماعي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العجمي والعرفج (2018) في ان من أهم المعوقات من وجهة نظر المعلمات التأثير السيئ لاستخدام الإنترنت على اتجاهات الطالبات ومعتقداتهن، وصعوبة عملية تقويم وقياس مستوى الطالبات أثناء تطبيق التعليم المدمج، وعدم توافر مقررات إلكترونية للمواد الدراسية.

وقد عزز نتائج الدراسة الحالية نتائج دراسة قنيبي وآخرون (2020) والرامية إلى الحاجة إلى وجود خطة واضحة لدعم الطلبة الأقل حظا والذين تأثروا سلباً خلال الجائحة، وفي جهوزية البنية التقنية الفلسطينية، ولكنها اختلفت معها في الدرجة. ونتائج دراسة بزبز وعبيدات (2019) التي اشارت الى وجود صعوبات مرتفعة في تطبيق التعلم المدمج من وجهة نظر معلمو ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة اربد.

كذلك ما اشارت اليه نتائج دراسة يانج (Yang, 2012) في ان معوقات وصعوبات تطبيق التعلم المدمج مرتبطة بضعف البنية التحتية وعدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال عن طريق الانترنت. ونتائج خليفة والصرايرة والحيلة (2013) في وجود مستوى صعوبة مرتفع في تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي.

وللإجابة على السؤال الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة – تطبيقية)؟" تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test للكشف عن الفروق حول مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7): اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق حول مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور= 255/إناث=558) ومواد الرياضيات (بحتة= 402/تطبيقية=411).

مستوى اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	3.59	0.80	.953	811	.341
	إناث	3.53	0.78			
مواد الرياضيات	بحتة	3.47	0.84	2.917	811	.004
	تطبيقية	3.63	0.72			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى ان الفرص المتاحة لكلا الجنسين كانت متساوية، كما انهم تعرضوا لنفس الظروف والخبرات النظرية والعملية التي تساهم في تقارب اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج من حيث الوقت والأسباب المؤدية إلى تطبيقه وكذلك الظروف الفنية والعملية التي تم فيها تطبيق التعليم المدمج. واتفقت مع نتائج دراسة الأطرش وراشد (2020) ونتائج معاشو والزقاي (2016) ونتائج العنزي (2018) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني يعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما خالفت نتائج دراسة محمد (Mohammed, 2015) في ان الطلاب اكثر ميلا لاستخدام التعليم المدمج عن الطالبات.

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير مواد الرياضيات لصالح التطبيقية، وقد يعزى ذلك إلى أنّ مواد الرياضيات التطبيقية لا تحتاج إلى الكثير من الشرح والتطبيق عليه من قبل المعلم والطالب، وبالتالي كانت اتجاهاتهم أعلى إلى استخدام التعليم المدمج، بينما ينظر طلبة الرياضيات البحتة إلى أنها تحتاج إلى الكثير من الاتصال المباشر بين الطالب والمعلم في عملية التعلم والشرح وذلك بسبب طبيعة المادة فكانت اتجاهاتهم أقل إليه. وقد يعود السبب أيضا إلى نظرة طلبة الرياضيات البحتة إلى صعوبة المواد العلمية والتي تحتاج إلى الشرح أكثر من قبل المعلم، بينما ينظر طلبة الرياضيات التطبيقية على أنها سهلة وبالتالي لا تحتاج إلى ذلك الشرح وبالتالي يتناسب معها التعليم المدمج. وقد خالفت نتائج العنزي (2018) ونتائج معاشو والزقاي (2016) مع نتائج الدراسة الحالية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جودة التعليم المدمج تعزى لمتغير التخصص.

وللإجابة على السؤال الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكر – أنثى) ومواد الرياضيات (بحتة – تطبيقية)؟ تم استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test للكشف عن الفروق حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي ومواد الرياضيات والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8): اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور= 255/إناث=558) ومواد الرياضيات (بحتة= 402/تطبيقية=411).

معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكور	3.15	0.84	366	811	.715
	إناث	3.18	0.82			
مواد الرياضيات	بحتة	3.05	0.84	3.963	811	.000
	تطبيقية	3.28	0.80			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، وقد يعزى ذلك إلى ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعليم المدمج كانت متساوية لكلا الجنسين؛ فبالتالي تساويها في معوقات استخدام التعليم المدمج، اذ انهم تعرضوا لنفس الخبرات النظرية والعملية التي تساهم في تقارب اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم المدمج.

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير مواد الرياضيات لصالح التطبيقية، وقد يعزى ذلك إلى رغبة الطلبة في التعليم المدمج واتجاههم الإيجابي اليه وبالتالي زاد تعاملهم مع أدوات التعليم المدمج، فكانت المعوقات ظاهرة اكثر لديهم من طلبة الرياضيات البحتة. وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العجمي والعرفج (2018) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لاختلاف التخصص.

الخاتمة

توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 كانت بدرجة كبيرة، وأن معوقات استخدامه في ظل جائحة كوفيد 19 جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا 19 وفقا لمتغير مواد الرياضيات لصالح التطبيقية، أما حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة؛ فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع الاجتماعي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.05) وفقا لمتغير مواد الرياضيات لصالح التطبيقية.

وقد أوصت الدراسة بتعزيز اتجاهات الطلبة بشكل عام نحو التعليم المدمج، وتنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا والتعلم الإلكتروني لدى الطلبة حتى يستطيعوا مواكبة متطلبات التعليم المدمج من خلال إدراجها ضمن المقررات الدراسية، والعمل على علاج الأعطال المفاجئة والمتكررة في شبكة الإنترنت، وعمل لقاءات دورية مع الأخصائي الاجتماعي من اجل التعامل مع حالات القلق التي يمر بها الطلبة، العمل على صيانة أجهزة الحاسب الآلي بشكل دوري، والعمل على توفير التطبيقات والبرمجيات اللازمة من اجل تفعيل التعليم المدمج والعمل على تحديثها بشكل دوري، وتوعية الطلبة على مساوئ المواقع الغير تربوية وتفعيل تطبيقات الرقابة الأبوية في الأجهزة المستخدمة، والعمل على استكمال المقررات الإلكترونية.

وعمل دورات تدريبية في كيفية التعامل مع أجهزة الحاسب الآلي والشبكات وتطوير المهارات المتلقة بهما، وتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في تقديم المحاضرات التحفيزية المتعلقة بأساليب المذاكرة، وتذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في التعليم المدمج سواء أكانت مادية أو معنوية أو فنية، وتوفير أجهزة الحاسب الآلي من خلال الجمعيات الخيرية وبرامج الدعم المجتمعي، وتقديم الدعم من قبل المختصين وتوفير تغطية لشبكات الأنترنت وعمل العروض المناسبة للاشتراكات.

ونظرا لوجود الكثير من المعوقات في استخدام التعليم المدمج؛ فهذا يدعو إلى إجراء بحوث ودراسات للوقوف على مسببات هذه المعوقات، ودراسة أسباب الفروق بين اتجاهات طلبة الصف الثاني عشر بمدارس محافظة جنوب الباطنة نحو التعليم المدمج في ظل جائحة كوفيد 19 وفقا لمتغير مواد الرياضيات لتقريب الفروق بينهم، وضرورة عمل تقييم شامل لمدى فاعلية التعليم المدمج في السلطنة، ومحاولة إيجاد الحلول للمعوقات وتذليلها للتمكن من الاستفادة من مزايا التعليم المدمج.

المراجع العربية والأجنبية

الأطرش، محمود حسني، وراشد، مصعب سمير. (2020). واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربة الرياضية في ظل تفشي وباء كورونا-كوفيد19 من وجهة نظر الطلبة. **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 1(2)**.

بزبز، محمد يوسف، وعبيدات، احمد بلال. (2019). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة اربد من وجهة نظر المعلمين. **دراسات، 46(4)**.

الجبير، تهاني بنت خالد. (2020) فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. **المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 1(2)**.

حسن، إبراهيم محمد عبدالله. (2020). تعليم وتعلم الرياضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا: الواقع والمأمول. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)**.

خليفة، غازي، والصرايرة، خالد، والحيلة، محمد. (2013). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريب الجامعي في جامعة الشرق الأوسط. **مجلة اتحاد جامعات الدول العربية، 33(2)**.

الدهشان، جمال علي خليل. (2020). مستقبل للتعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)**.

زهران، حامد عبدالسلام. (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**. عالم الكتب.

السبيعي، علي رسام هاجد، والقباطي، علي عبدالله أحمد. (2019). واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية. **المجلة العربية للنشر العلمي، (21)**.

السيد، سليمان. (2016). اثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء اثر التعليم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 23**.

الشرقاوي، جمال مصطفى. (2012). تصميم استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم المدمج في ضوء الشبكات الاجتماعية لتنمية مهارات تصميم ونشر المقرر الالكتروني لطلاب الدراسات العليا بكليات التربية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة، (81)**.

شلبي، وفاء فؤاد، وجاد، عزة محمد، وخليفة، رحاب نبيل، ومحمود، إيمان عبدالله. (2016). فاعلية التعليم المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية عادة المثابرة والتفكير في التفكير لدى تلميذات المدرسة الابتدائية ذوي أنماط التعليم السمعي والبصري. **العلوم التربوية، 24(3)**.

عبدالمنعم، منصور احمد. (2010). تصور مقترح لاستخدام التعلم الخليط في خطة الجامعة للتعليم عن بعد. **مجلة كلية التربية بالزقازيق، (69)**.

العجمي، سارة علي، والعرفج، عبير محمد. (2018). معوقات تطبيق التعليم المدمج في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمات. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 7(3)**.

العنزي، احمد معجون. (2018). مستوى جودة التعليم المدمج ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية، (177)**.

غنايم، مهنى محمد إبراهيم. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)**.

الفقي، آمال إبراهيم، وأبو الفتوح، محمد كمال. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة كورونا المستجد (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر). **المجلة التربوية، (74)**.

الفهيد، تركي بن فيصل. (2015). **واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى .

قنيبي، عبير رشدي، و زيادة، رنا أحمد، و رشيد، آلاء محمد، و صانوري، زينة وليد، و ظاهر، ازدهار محمد، و قطينه، نسرين طلال. (2020). **تقرير دراسة: جائحة" كوفيد :" 19 -واقع التّعليم الإلكتروني في السّياق الفلسطيني من وجهة نظر المعلمين**. من موقع الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ. https://inee.org/ar/resources/jayht-kwfyd-19-waq-altwlym-alalktrwny-fy-alswyaq-alflstyny-mn-wjht-nzr-almlmyn

مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (2020). التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)**.

محمود، عبدالرزاق مختار. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي: مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4).

معاشو، مهاجي، والزقاي، نادية مصطفى. (2016). استخدام التعليم المدمج في تكوين المكونين: دراسة وصفية استكشافية فرقية بمعهد التكوين والتعليم المهنيين سيدي بلعباس. **متون، 8(2)**.

أبو موسى، مفيد احمد، والصوص، سمير عبدالسلام. (2011). آراء المعلمين في برنامج قائم على التعلم المزيج Blended Learning وعلاقته باتقانهم للمهارات الخاصة بتصميم الوسائط التعليمية المتعددة وانتاجها. **مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (25)**.

نوير، مها فتح الله بدير، ومحمود، مديحة حمدي السيد، وخليل، ريهام محمد الهادي إبراهيم. (2020). فاعلية استخدام التعليم التنافسي المدمج في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الإبداع التكنولوجي والسلوك الإيثاري لدى طالبات المرحلة الثانوية. **بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. (17)**.

وزارة التربية والتعليم. (2020). **البوابة التعليمية**. سلطنة عمان.

Hsu, L and Hsieh, S. (2011). Effects of a blended learning module on self-reported learning performances in baccalaureate nursing students. **Journal of Advanced nursing, 67(11).**

Martinsen, B.W. (2017). **The Potential and Pitfalls of Blended Learning**, (unpublished doctoral dissertation), James Cook University, Townsville: Australia.

Mohammed, M. (2015). Perceptions and Attitudes towards Blended Learning for English Courses: A Case Study of Students at University of Bisha. **English Language**
Teaching, 8 (9).
Tanveer, Muhammad (2011). **Integrating E-learning in Classroom-based Language Teaching: Perceptions, Challenges and Strategies**. International Conference "ICT for Language Learning" 4th edition.
Yang, Yu-Fen (2012). Blended Learning for College Students with English Reading Difficulties. **Computer Assisted Language Learning, 25 (5).**